

## أثر استراتيجية التعبير الاستعاري في تنمية مهارات التذوق الادبي عند طالبات الصف الخامس الادبي

ازهار علاوي عواد

azhar.awad2403@ircoedu.uobaghdad.edu.iq

م.د. علي محمد صغير

جامعة بغداد / كلية التربية ابن رشد للعلوم الإنسانية

### الملخص

يرمي هذا البحث تعرف:

(أثر استراتيجية التعبير الاستعاري في تنمية مهارات التذوق الادبي عند طالبات الصف الخامس الادبي)

ولتحقيق هدف البحث اعتمدت الباحثة المنهج التجريبي واختيار تصميمًا تجريبيًا للمجموعتين التجريبية والضابطة اللاعشوائية الاختبار ذات الاختبار البعدي.

وتحدد البحث بطالبات الخامس الادبي في المدارس الإعدادية والثانوية النهارية في محافظة بغداد، وبعد اجراء التكافؤ بين المجموعتين في عدد من المتغيرات وبعد تطبيق التجربة باستعمال الاستراتيجية على عينة البحث التجريبية اتضح الاتي:

١- ليس هناك فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية اللائي يدرسن مادة الادب والنصوص باستراتيجية التعبير الاستعاري ومتوسط درجات طالبات المجموعة الضابطة اللائي يدرسن المادة نفسها بالطريقة التقليدية.

٢- لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسط درجات المجموعة التجريبية في الاختبارين القبلي والبعدي لمهارات التذوق الأدبي.

وفي ضوء نتائج البحث التي توصلت اليها الباحثة استنتجت ان لاستراتيجية التعبير الاستعاري إثر في تنمية مهارات التذوق الادبي عند طالبات الصف الخامس الادبي.

واوصت الباحثة توصيات عدة منها تدريب مدرسي اللغة العربية على استخدام الاستراتيجيات الحديثة في تدريس الادب والنصوص من خلال دورات وورش تدريبية، واقترحت مقترحات عدة منها اجراء دراسة مماثلة على مراحل دراسية أخرى (المتوسطة او الجامعية).

الكلمات المفتاحية: التعبير الاستعاري، مهارات التذوق الادبي.

**The Effect of the Metaphorical Expression Strategy on Developing  
Literary Appreciation Skills among Fifth-Grade Literary  
Female Students**

**Aznar Alawi Awad**

**Dr. Ali Mohammed Sagheer**

**Abstract**

This research aims to (The effect of the metaphorical expression strategy on developing literary appreciation skills among fifth-grade female students in the literature track). To achieve the research objective, the researcher adopted the experimental method and selected a non-randomized experimental design for the experimental and control groups with a post-test only. The study was conducted on fifth-grade female students in the literature track at preparatory and secondary day schools in Baghdad Governorate. After establishing equivalence between the two groups on several variables and applying the strategy to the experimental sample, the following was revealed:

There is no statistically significant difference between the mean scores of the experimental group female students who studied the literature and texts subject using the metaphorical expression strategy and the mean scores of the control group female students who studied the same subject using the traditional method.

2- There is no statistically significant difference between the mean scores of the experimental group in the pre-test and post-test of literary appreciation skills.

In light of the research results reached by the researcher, it was concluded that the metaphorical expression strategy has an effect on developing literary appreciation skills among fifth-grade female students in the literature track.

**Keywords: metaphorical expression, literary appreciation skills.**

### الفصل الأول:

#### أولاً: مشكلة البحث:

ان تدريس مادة الادب والنصوص في الميدان التربوي لا يخلو من جملة من التحديات، إذ ترتبط هذه التحديات أحيانا بالمعلم وما يمتلكه من كفايات وامكانيات مادية مؤهلة واحياناً أخرى بالمحتوى الأدبي الموجه للطلبة، فضلاً عن ما يتصل بالمتعلم نفسه أو بالطرائق والأساليب المتبعة في التدريس ويكشف الواقع التربوي عن ضعف واضح في الاهتمام الكافي بتدريس الأدب، الأمر الذي حال من دون منحه المكانة التي يستحقها وانعكس ذلك سلباً على مستوى الطلبة، إذ ظهرت قصورهم في استيعاب النصوص الأدبية واتقان مهارات التذوق الادبي.(زاير وسماء، ٢٠١٣، ٧٨)

وعلى الرغم من وفرة الجهود البحثية التي قدمت حلولاً ومعالجات لهذه المشكلة، إلا ان غياب التطبيق العملي لتلك التوصيات حال من غير تحقيق نتائج فاعلة مما أدى إلى استمرار مشكلة ضعف التذوق الادبي عند الطلبة لتبقى عائقاً امام العملية التعليمية وتشكل تحدياً دائماً امام المربين والباحثين. (الاسدي، ٢٠١٧، ٧٣)

وما يؤكد وجود هذه المشكلة ما ورد في تقرير التنمية الإنسانية لعام ٢٠٠٢م، إذ أشار الى هيمنة ثلاث سمات أساسية على مخرجات التعليم في البلدان العربية، ومنها العراق تمثلت في تدني مستوى التحصيل المعرفي، وضعف القدرات الذوقية لدى الطلبة، فضلاً عن محدودية امكانياتهم الابتكارية والابداعية. (الأمم المتحدة، ٢٠٠٢، ٥٠)

كما يشدد العديد من المتخصصين في مناهج اللغة العربية وطرائق تدريسها على ضرورة الاهتمام بالأدب ونصوصه، غير ان هذا الاهتمام لم يمنع استمرار مظاهر القصور وضعف المتعلمين في تحليل النصوص الأدبية وتذوقها، فضلاً عن عجزهم عن ممارسة مهاراتها بفاعلية (القحطاني، ٢٠٠٩، ٤٠)

ومن طريق مراجعة الباحثة للدراسات المحلية، تبين وجود مواطن ضعف لدى الطلبة في مهارات التذوق الادبي، وهو ما أكدته عدد من الدراسات السابقة، منها دراسة الذهبي(٢٠١٣م) فقد اشارت الى ان محتوى كتاب الادب والنصوص للصف الخامس الادبي لا يواكب حجم التطور الحاصل في العالم، حيث يركز عرض المادة الأدبية فيه على الجانب التاريخي أكثر من المهاري مع الاهتمام بحفظ النصوص الأدبية وسيرة الشاعر

وانطلاقاً مما تقدم، ترى الباحثة ضرورة الابتعاد عن الأساليب والطرائق التقليدية التي تعتمد على الحفظ والتلقين، والاهتمام بالعملية التعليمية من خلال التنوع في طرائق واستراتيجيات وأساليب التدريس بما ينسجم مع التطور العلمي والتقني ويستجيب في الوقت نفسه لمتطلبات المجتمع، إذ

ان التدريس الفعال هو الذي يمكن المتعلم من توظيف ما يكتسبه من معارف ومهارات في مواجهة مواقف جديدة في حياته العلمية والعملية، الامر الذي يستدعي أن تكون اهداف التدريس مرتبطة بحاجات المتعلمين لذا يأتي البحث بوصفه منفذاً يسهم في الحد من تقاوم مشكلة ضعف التذوق الادبي، وللإسهام في معالجة هذه المشكلة، يسعى للإجابة عن التساؤل الآتي:

**(هل لاستراتيجية التعبير الاستعاري إثر في تنمية مهارات التذوق الادبي لدى طالبات الصف الخامس الادبي)؟**

**ثانياً: أهمية البحث:**

تسهم التربية في صقل الشخصية وتنمية القدرات الإبداعية والتفكير، بما يجعل الفرد قادراً على المشاركة الايجابية في المجتمع، حيث تركز التربية الحديثة على الطالب باعتباره محور العملية التعليمية، فهي لا تقتصر على نقل المعارف فحسب، بل تنمية شخصيته بصورة متكاملة، ويتمثل هدفها الأساسي في تدريب الفرد على التفكير والتعلم في الوقت نفسه، بحيث يصبح قادراً على الفهم الواعي والاستفادة من المفاهيم العلمية والمصادر الدراسية، بدلاً من الاكتفاء بحفظها دون وعي. (عطية، ٢٠٠٩، ٢٧)

ولكي تنهض التربية بوظيفتها على أكمل وجه، فلا بُدَّ من أن تمتلك أداة تحفظ من خلالها الإرث الثقافي والاجتماعي والحضاري، وتنقله من جيل إلى آخر وهذه الأداة التي تتولى هذه المهمة العظيمة هي اللغة.

تُعد اللغة ظاهرة اجتماعية وحضارية أسهمت بشكل بارز في تطوير الفكر البشري، فهي قدرة سمعية إنسانية تُستخدم لخدمة اهداف الانسان ومقاصده الفعلية، إذ يرتبط تقدم الفرد وتطوره بنمو لغته وارتقائها (الحيلة، ١٩٩٩، ٢٥٦)

كما تُعد اللغة أداة حضارية أساسية في المجتمع، سواء كانت منطوقة أو مكتوبة، إذ من دونها لما كان بالإمكان الحفاظ على التراث الثقافي والمعرفي وصونه عبر الأجيال، وتمكن اللغة الانسان من الاتصال بالآخرين عبر الزمان والمكان، مما يتيح له الاطلاع على سيرهم واخبارهم، وهي بذلك ليست مجرد وسيلة للتفكير والتعبير والتواصل، بل تؤدي دوراً بارزاً في عمليتي التعليم والتعلم، وتسهم في نقل التراث الثقافي والمعرفي من جيل الى اخر وحمايته من الضياع. (الدليمي، ٢٠٠٥، ٥٧-٥٩)

وترى الباحثة ان لغتنا العربية بحرٌ من الجمال، فهي تجمع بين عمق المعنى وسحر التعبير، وتبقى لغتنا خالدة تحفظ التراث وتواكب الحاضر والمستقبل.

وان تعليم فروع اللغة العربية ينبغي أن يقوم على تدريب مستمر للطلاب، إذ يتكامل فيه الجانب المعرفي والمهاري والتذوقي، فالجانب المعرفي يتمثل في مواد تعتمد على الحفظ والكتابة مثل النحو والصرف والبلاغة والقراءة، أما الجانب المهاري فيرتبط بالتدريب العملي والكتابة كالأملء

والنصوص الأدبية والتعبير بأنواعه، في حين يركز الجانب الذوقي على تنمية الحس الجمالي من خلال دراسة النصوص الأدبية والنثرية وغيرها. (السمان، ١٩٧٩، ٣٣)

يُعد الأدب بوصفه مادة دراسية مهمة تحتل مكانة بارزة بين فروع اللغة العربية، إذ يمثل اللسان الناطق باسم الأمة والمعبر عن هويتها وثقافتها، كما له دوراً بارزاً في تنمية القيم في نفوس الناشئة، وذلك من طريق تقديم النماذج والمثل العليا التي تحث على التمسك بالفضائل والابتعاد عن الرذائل، لما يتضمنه من حكم وامثال وعبارات تدعو إلى مكارم الاخلاق، فتسمو النفوس وتصفو الأرواح. (إبراهيم، ٢٠١٣، ٢٤٩)

يهدف درس الأدب في مقاصده الرئيسية إلى تنمية الذوق الأدبي لدى الطلبة، إذ ينعكس ذلك في أساليب تعبيرهم ويحفزهم على الاستزادة من القراءة، ويعودهم على حسن الالتقاء وجودة الكتابة، فضلاً عن تمكينهم من ممارسة النقد السليم، فالمهارات الأدبية لا تُكتسب إلا من خلال التدريب العملي الذي يمارسه المتعلم، مع الأخذ بعين الاعتبار أن سرعة اكتساب هذه المهارات تختلف من طالب إلى آخر واكتساب المهارات الأدبية عملية تراكمية تبدأ بمهارات أولية بسيطة تُبنى عليها مهارات أكثر تعقيداً، ويتطلب ذلك عنصرين أساسيين: أولهما المعرفة النظرية التي ينبغي للمتعلم الإلمام بها، إذ تعد مقياساً لنجاحه في الأداء وثانيهما التدريب العملي الذي يُعدّ السبيل الأهم لاكتساب المهارة وترسيخها. (مصطفى، ٢٠٠٧، ٤٣)

يُعدّ التذوق من أبرز ما تسعى إليه الشعوب المتحضرة اليوم، إذ لم يعد ينظر إليه بوصفه وسيلة للترفيه أو التسلية، بل باعتباره أحد مقومات الوجود الإنساني، إذ يستحيل أن يحقق الإنسان إنسانيته من دون تذوقه لمفردات الكون من حوله، ويؤكد ذلك أن الفن عامة والأدب خاصة يمثلان جوهر الحياة، فالأدب مرآة لها أما نقداً أو وصفاً، وهو يحمل رسالة سامية تتمثل في تهذيب الشعور وتقويم الاخلاق، ومن هنا فإن تذوق العمل الأدبي يسهم في الارتقاء بالحياة الإنسانية، إذ إن التذوق مزيج من العاطفة والعقل والحس، وهو في أصله موهبة فطرية يمكن أن تنمو وتُهدَّب بالتربية السليمة. (الجبوري، ٢٠١٣، ٢٥٣)

ومما سبق يتضح أن التذوق الأدبي ذو أهمية كبيرة، الأمر الذي يستدعي العناية به وتنميته تهذيبه، لذلك ترى الباحثة أنه من الضروري البحث عن طرائق وأساليب تساعد في اختيار ما يلائم قدرات الطلبة العقلية وامكانياتهم، وذلك من خلال توافير معالجات حقيقية تسهم في تنمية مهاراتهم، وبما أن الهدف الأساس من تدريس مادة الأدب والنصوص هو تنمية التذوق الأدبي، فإنه لا بد من استخدام استراتيجيات تعليمية فعّلة تساعد على إيصال إحساس النصوص الأدبية للطلاب بما يحقق أهداف تدريس المادة ويُنمي قدراتهم على التذوق.

وتعد طريقة التدريس الأسلوب الذي يتبعه المعلم لتنفيذ النشاط التعليمي وإيصال المعارف إلى الطلبة بأيسر الوسائل وأقل وقت وجهد وتكلفة، والطريقة الناجحة قادرة على معالجة كثير من النواقص في المنهج أو الكتاب أو مستوى الطالب (الدليمي، ٢٠٠٩، ١).

أما الاستراتيجية التدريسية فهي الوسيلة المنظمة للوصول إلى مرمى محدد واستعمالها في التعليم يعني نقل المعرفة إلى ذهن المتعلم بسهولة ويسر، عبر إعداد مدروس للخطوات اللازمة وتنظيم محتوى التعليم والتعلم لتحقيق الأهداف التربوية المنشودة (الربيعي، ٢٠٠٥، ٤٧)، ومن الاتجاهات التربوية الحديثة ذات الأثر الكبير في عملية التعلم، التعلم النشط الذي يوفر بيئة تعليمية تفاعلية، إذ يقوم هذا النهج على إشراك المتعلم إيجابياً في المواقف التعليمية. (سعاد وآخرون، ٢٠٠٦، ٣٨)

ومن الاستراتيجيات التي تتدرج تحت إطار التعلم النشط استراتيجية التعبير الاستعاري، إذ تستعمل لتعليم محتوى جديد عندما لا يمتلك الطلاب خبرات سابقة حوله، من خلال الاستفادة مما يعرفونه بالفعل، كما تعمل على إتقان الطلاب عدداً من المهارات التعلم عن طريق الممارسة والتطبيق، كما تعمل على تطوير مهارات التفكير الناقد مثل الاستدلال والتحليل والتقييم، فضلاً عن تطوير مهارات التفكير الإبداعي، ومهارات التواصل ومنها القراءة والكتابة (النفيسة والندير، ٢٠١٨، ١٥٠)

#### هدف البحث وفرضيته:

يرمي هذا البحث الى تعرف على:

(أثر استراتيجية التعبير الاستعاري في تنمية مهارات التذوق الأدبي عند طالبات الصف الخامس الأدبي).

وفي ضوء مرمى البحث صاغت الباحثة الفرضيتين الصفريتين الآتية:

١- ليس هناك فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية اللائي يدرسن مادة الأدب والنصوص باستراتيجية التعبير الاستعاري ومتوسط درجات طالبات المجموعة الضابطة اللائي يدرسن المادة نفسها بالطريقة التقليدية.

٢- لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسط درجات المجموعة التجريبية في الاختبارين القبلي والبعدي لمهارات التذوق الأدبي.

#### حدود البحث

يقتصر هذا البحث على:

١- طالبات الصف الخامس الأدبي في المدارس الثانوية والاعدادية الحكومية النهارية في محافظة بغداد.

٢- عدد من موضوعات الادب والنصوص في كتاب اللغة العربية المقررة على طالبات الصف الخامس الادبي في العراق.

٣- الفصل الدراسي الأول للعام الدراسي (٢٠٢٥-٢٠٢٦).

**تحديد المصطلحات:**

**اصطلاحاً عرفه كل من:**

**الجرجاني:** بأنه " الأثر له ثلاث معانٍ: الأول بمعنى النتيجة، والثاني بمعنى الجزء، والثالث بمعنى العلامة". (الجرجاني، ٢٠٠٣، ٩)

**التعريف الاجرائي للأثر:**

هو التغيير الذي يحدث على عينة البحث "المجموعة التجريبية" في تنمية مهارات التذوق الادبي، ويقاس ذلك بالدرجات التي يحصلنّ عليها طالبات المجموعة التجريبية في نهاية التجربة.

**استراتيجية التعبير الاستعاري:**

عرفها النفيسة: "هي استراتيجية حديثة تستعمل لتعليم محتوى جديد ليس عند الطلبة خبرات سابقة حوله، وذلك بالإفادة مما يعرفه الطلاب فعلاً، ويمكن اجراء تشبيهات مباشرة بين ما يعرفه الطلبة، وبين المحتوى الجديد". (النفيسة، ٢٠١٨، ١٥٠)

**التعريف(نظري) لاستراتيجية التعبير الاستعاري:**

هي مجموعة من الإجراءات او المراحل تركز على استثارة خبرات الطالبات السابقة وربطها بالمحتوى الجديد من طريق استعمال التشبيهات والمقارنات والمواقف المحفزة، بهدف تسهيل فهم المفاهيم والمعارف الجديدة بطريقة تفاعلية، وتعزيز قدرة الطالبات على التطبيق والممارسة العملية.

**التنمية اصطلاحاً:**

عرفها مدبولي: بأنها "عملية التطور والتقدم المستمر نحو الأفضل في المستوى التعليمي، من خلال مواكبة التغيرات والتجديدات التي تطرأ على المواقف التعليمية (مدبولي، ٢٠٠٢، ٨٣)

**التعريف الاجرائي:** مقدار التحسن الذي يظهر في درجات طالبات الصف الخامس الادبي (عينة البحث) في مادة الادب والنصوص، في الاختبار الذي ستعده الباحثة بنفسها بعد الانتهاء من تطبيق التجربة.

**مهارات التذوق الادبي:**

**المهارة اصطلاحاً:**

(الهاشمي وفائزة): بأنها "الامكانية على تنفيذ مهمة معينة بدرجة من الاتقان تعتبر مقبولة، ويتحدد مستوى هذا الاتقان وفق المستوى التعليمي للمتعلم". (الهاشمي وفائزة: ٢٠٠٥، ٢٣)

**التعريف الاجرائي:** هي القدرة على انجاز المهام والواجبات والأنشطة بسرعة ودقة واتقان، والاجابة على أي سؤال للحصول على درجات عالية.

**التذوق الادبي:**

**التذوق اصطلاحا:**

(الربيعي): بأنه "هو قدرة الطالب على إدراك النص الادبي، سواء كان شعرا او نثرا، وتمييز الجيد منه عن الرديء والحكم على مستوى جودته او نقصه". (الربيعي، ٢٠٠١، ٦)

**التعريف الاجرائي:** قدرة طالبات الصف الخامس الادبي (عينة البحث) على تحليل النصوص الأدبية، والكشف عن مواطن القوة والضعف فيها، وتحليل الصور البلاغية فيها، والتعرف الى أساليب النظم الأدبية، فضلا عن إدراك مشاعر الادباء وانفعالاتهم وقياس مدى قدرتهم على نقلها الى المتلقي، مع التعرف على اتجاهاتهم نحو القضايا المطروحة وابداء الرأي فيها.

**الصف الخامس الادبي:** هو الصف الثاني ضمن صفوف المرحلة الإعدادية الثالث، والتي تعد المرحلة الثالثة في السلم التعليمي في العراق، بعد المرحلتين الابتدائية والمتوسطة التي تستمر مدتها تسع سنوات، تهدف هذه المرحلة الى اعداد الطلاب للدراسة الجامعية (جمهورية العراق، وزارة التربية، ٢٠١٢، ٩٦)

**الفصل الثاني**

**الجوانب النظرية والدراسات السابقة:**

**المحور الأول:**

**النظرية البنائية :** تُعد النظرية البنائية من الركائز الأساسية في دراسة مفاهيم الخطأ والأطر المعرفية البديلة لدى المتعلمين، اذ تقوم على فكرة ان المعرفة لا تُنقل الى المتعلم نقلا مباشراً بل يُنشئها بنفسه من طريق تفاعله المستمر مع بيئته والعالم من حوله، وتؤكد هذه النظرية الى ان المعارف السابقة التي يمتلكها المتعلم تؤدي دوراً مهماً بوصفها مرشحات ذهنية تنظم استقبال المعلومات الجديدة وتفسيرها وخلال عملية التعلم يمكن لتلك البنى المعرفية ان تتغير وتتطور وفقاً لما يمتلكه المتعلم من معرفة سابقة وما يستجد لديه من مفاهيم وأفكار، وبذلك تُدمج المعارف الجديدة في البناء الذهني القائم لتُعاد صياغتها في شكل مخططات عقلية او أطر معرفية اكثر ترابطاً وتنظيماً. (عبد الباري، ٢٠١٠: ٢١٧)

وترى النظرية البنائية ان المعرفة لا تُعد كياناً مستقلاً قائماً خارج الفرد، بل هي نتاج ذهني بينه المتعلم من خلال تفاعله الإيجابي مع الواقع، فالإدراك بحسي هذا المنظور يتكوّن نتيجة التفاعل المستمر بين المعارف السابقة المتراكمة لدى الفرد وبين المعارف الجديدة التي يكتسبها، ويترسخ هذا الإدراك عبر الممارسة والتطبيق العملي، كما تؤكد البنائية على أهمية تحقيق التوازن بين الأفكار والمعارف الموجودة بدلا من السعي الى تكوين أفكار جديدة منعزلة عنها، اذ ان نمو

المفاهيم وتطورها يعد أكثر أهمية من مجرد اكتساب مفاهيم جديدة، وتتطلق النظرية من مبدأ أساسي مفاده ان المتعلم هو المسؤول عن بناء معرفته بنفسه، وهو يعبر عنه المبدأ التربوي الشهير: (أسمع فأنسى، أرى فأنتذكر، اعمل فأفهم) الذي يلخص جوهر التعلم البنائي القائم على الممارسة والفعل. (زيتون وزيتون، ٢٠٠٣: ٥)

لذلك انتقل هدف العملية التربوية من نقل المعرفة الى المتعلم الى تمكينه من تعلم كيفية بناء معرفته ذاتياً، ويستند هذا التوجه الى ان المعرفة مهما كان نوعها تُكتسب على نحو أكثر فاعلية عندما يتاح للمتعم فرصة معالجتها بنفسه، من خلال نشاطه الذهني القائم على التنظيم وإعادة البناء، وبناءً على ذلك، فإن اكتساب المعرفة الحقيقية لا يتحقق عبر استقبالها من الخارج، بل يتم عبر إعادة بنائها داخلياً ضمن البنية المعرفية للمتعم. (عبد العاطي، ٢٠١٠: ٣٨)

### التعلم النشط:

ان التعلم النشط ليس مفهوماً جديداً تماماً، الا ان ظهوره وانتشاره جاء متأخراً مقارنة بالمفاهيم التربوية التقليدية التي تعتمد على التلقين ونقل المعرفة بشكل مباشر، ففي التعليم التقليدي يكون المعلم هو محور العملية التعليمية، ويتمثل دوره في إيصال المعلومات وشرحها لجميع المتعلمين في وقت واحد ومكان واحد، بينما يكون المتعلم متلقياً سلبياً لا يبذل جهداً في بناء معرفته، وقد بدأ التركيز الحقيقي على التعلم النشط يتشكل بوضوح في تسعينيات القرن الماضي، ثم ازداد الاهتمام به تدريجياً في بدايات القرن الحادي والعشرين، وقد ظهر هذا الاتجاه بجديّة اولاً في الولايات المتحدة الأمريكية، ثم انتقل الى أوروبا وبقية دول العالم، ووصل الى العالم العربي منذ عام (٢٠٠١م) باعتباره احد الاتجاهات التربوية الحديثة والمعاصرة. (خيرى، ٢٠١٨: ٢٢٠)

وعند الاطلاع على اراء التربويين العرب حول التعلم النشط، نلاحظ انهم يرونه تعلمًا ذا معنى وفائدة حقيقية، لأنه يبقى مع المتعلم ويستطيع استخدامه في حياته الحالية ومستقبله، وهو تعلم منتج وابداعي يقوم على الفهم العميق، ويسهم في تفعيل طاقات المتعلم واستثمار إمكاناته بطريقة مبتكرة، مما ينعكس ايجاباً على جودة حياته وحياة المجتمع كله. (بدير، ٢٠١٢: ٣٥)

ويهدف التعلم النشط الى مساعدة المتعلم على اكتساب المعارف والمفاهيم وتنمية الاتجاهات الازمة، إضافة الى تطوير استراتيجيات تعلم تمكنه من تحمل مسؤولية تعلمه بنفسه، كما يسهم في تنمية مهارات التعلم لديه وترسيخ اتجاهات إيجابية نحو التعلم، وتعزيز مشاركته وتعاونه وتواصله وتفاعله مع الآخرين. (شحاته، ٢٠٠٩: ١٠٩)

فالتعلم النشط أسلوب تعليمي يعتمد على دور المتعلم بوصفه محور العملية التعليمية والمسؤول الأول عن تعلمه، اذ ينخرط بشكل فعال فيما يتعلمه ليكون خبرات ومعاني مرتبطة بمواقفه التعليمية، ويقوم هذا النوع من التعلم على العمل في مجموعات صغيرة يتعاون افرادها

لحل المشكلات او تنفيذ المهام المطلوبة منهم، ويعمل على إعادة بناء المعرفة من طريق الحوار والتفاعل مع الآخرين. (الصغير، ٢٠٠٩: ٧٦)

والتعلم النشط هو أسلوب تدريس يعتمد على دمج مجموعة من الأنشطة المتنوعة التي تُحفز عمل الدماغ، فهو يقوم على حاجة المتعلمين الى السمع، والرؤية، وطرح الأسئلة والمناقشة والبحث وتطبيق ما يتعلمونه، ويتم هذا من خلال مشاركتهم المباشرة والفعالة في عملية التعلم، وتشجيعهم على التفاعل بدل الاكتفاء بالاستماع وتدوين الملاحظات، ويمكن ان يتم التعلم من خلال تعاون المتعلمين معًا، او من خلال ممارسات فردية كالقراءة والكتابة والتأمل. (بدوي، ٢٠١٠: ١٦٢)

### استراتيجية التعبير الاستعاري:

تُعد من استراتيجيات التعلم النشط الفعّالة، حيث تعتمد على استخدام التشبيهات والاستعارات لمقارنة أمور تبدو غير متشابهة، مثل السؤال: كيف يشبه الذنب بقعة لطخت ثوبًا أبيض ناصعًا؟، أو ما أوجه الشبه بين الصداقة والصوف؟، هذه الطريقة تساعد الطلاب على ربط المعرفة المألوفة بالمفاهيم الجديدة وفهمها بطرائق مبتكرة، مما يعزز الاستيعاب والفهم. تركز الاستراتيجية على القدرة الفردية للطلاب على التعبير الاستعاري والكشف عن المعنى من خلال مقارنات مبدعة، وتتيح للمعلم إشراك الطلاب في التفكير النقدي والإبداعي، وبالتالي رفع مستويات الفهم والاستيعاب لديهم. (النفيسة والنذير، ٢٠١٨: ١٤٩)

### المحور الثاني:

**التذوق الادبي:** التذوق الادبي موهبة تنشأ في نفس القارئ، لكنها تحتاج الى صقل وتنمية بوسائل متعددة، ومن أبرزها الإحاطة بالمعارف المرتبطة بفنون الادب ومفاهيمه، واتقان اللغة العربية بما تشمل من نحو وصرف وبلاغة واسرار لغوية، كما يتطلب امتلاك أدوات الفصاحة والتدرب على اساليبها، والتعرف الى طرائق البلغاء ورواد الابداع، والتمرس بفنون التعبير، فضلا عن الاطلاع الواسع على مؤلفات الادب في مختلف العصور. (نهر، ومحمد، ٢٠١٢: ٧)

وترى الباحثة ان التذوق الادبي بُعد وسيلة مهمة لكشف جماليات فن التعبير العربي، وهو لا يقتصر على ابراز مواطن الجمال في كلام البشر، بل يتجاوز ذلك الى استكشاف جماليات القران الكريم، ذلك الكتاب السماوي الفريد بين سائر الكتب السماوية، اذ يرتبط فهمه وأدراك اعجازه اتصالاً وثيقاً باللغة العربية وآدابها التي يقوم أساسها على ملكة التذوق الادبي. يتكوّن الذوق الأدبي لدى المتلقي، سواء كان قارئاً أو مستمعاً، من مجموعة من المصادر التي تُغذّيه وتنميّه، ومن أبرزها:

١- القرآن الكريم: باعتباره يمثل قمة الفصاحة والبلاغة، ويعدّ أساساً لغويًا وجماليًا.

١- الحديث النبوي الشريف: لما يحتويه من بيان وجمال في الأسلوب والمعاني.

٣-الاختلاط بالصفوة من الأدباء: ومطالعة روائع الأدب العالمي، وقراءة الأمثلة البارزة من البيان الخالد، والاطلاع على آراء النقاد وأذواقهم وممارساتهم وتطبيقاتهم.

٤. العقل المتزن: الذي يوازن بين التناسب والقصد والترتيب، ويفهم العلاقة بين السبب والنتيجة، وبين الطريقة والغاية، فمثل هذه القدرات ضرورية لفهم النقد وإدراك الجمال.

٥. أشعار العرب وخطبهم ووصاياهم: لما فيها من خبرات فنية ولغوية أصيلة.

٦. العاطفة: أي الانفعال والشعور الذي يتولد في النفس مباشرة عن طريق الحواس.

٧. الموهبة الفطرية: وهي القدرة الطبيعية والميول الشخصية التي تمنح المتلقي حسًا جماليًا

فطريًا. (عفيفي، ١٩٩٧: ٩-١٠)

### مهارات التذوق الادبي:

تُعدّ مهارات التذوق الأدبي إطارًا من العبارات العامة والرئيسية التي يُستند إليها في تحديد المعارف الأساسية، والمهارات التي ينبغي على الطالبة تعلمها وإتقانها، فضلًا عن المعلومات ذات الأهمية البالغة لديها، مثل المفاهيم والمبادئ والحقائق والمجالات المتنوعة، كما تتجسد هذه المهارات في قدرة الطالبة على الأداء الدقيق والمنتقن في مجالات العمل والتفكير والبحث والتواصل، إلى جانب ما تتطلبه من سلوكيات واتجاهات إيجابية تسهم في تحقيق النجاح. (نهر، ومحمد، ٢٠١٢: ١٧)

وتتمثل مهارات التذوق الأدبي في مجموعة من المهارات الرئيسة التي تدرج تحتها مهارات فرعية، من أبرزها:

- تمثّل الحركة النفسية في النص.
- استخلاص الفكرة الرئيسة.
- وإدراك الترابط العضوي بين الأبيات والأفكار.
- فهم المعاني الضمنية وعمق الدلالة.
- تحقيق التوافق بين الفكرة والصياغة.
- تحديد الجو النفسي المسيطر على النص.
- تحليل الصور الشعرية.
- بيان دلالة المفردات من خلال السياق.
- الكشف عن العلاقات الدلالية بين الألفاظ.
- إدراك أثر الموسيقى الداخلية والخارجية في جمال النص.
- تحديد نوع الخيال ومدى انسجامه مع غرض النص.
- اختيار الأبيات الأكثر تعبيرًا عن إحساس الشاعر. (هداية، ٢٠١٤: ٣٠٦)

ويلاحظ أن أغلب الدراسات السابقة قد ركزت على تنمية مهارات التذوق في مجال الشعر، مع قلة الاهتمام بفنون النثر، وهو ما يعزز الحاجة إلى اعتماد استراتيجيات حديثة كاستراتيجية التعبير الاستعاري التي تسهم في تنمية التذوق الأدبي بصورة أشمل وأكثر فاعلية.

### الدراسات السابقة

ستعرض الباحثة دراسات سابقة لها علاقة بهذه الدراسة، وعلى الرغم من جهود الباحثة المبذولة للحصول على دراسات في محاولة الكشف عن إثر استراتيجية التعبير الاستعاري في تنمية مهارات التذوق الأدبي، إلا أن الباحثة لم تتمكن من الحصول على مثل هذه الدراسة، ولكن الباحثة حصلت على دراسات قريبة من موضوع بحثها وذلك من طريق المنهجية والاهداف والإجراءات الخاصة بالدراسة، وفيما يلي عرض لهذه الدراسات وثم الموازنة بين الدراسات السابقة والدراسة الحالية.

ت	لم الباحث وحدة الدراسة ومكانها	منهج الدراسة	مرعى الدراسة	المرحلة الدراسية	عدد العينة والجنس	أداة الدراسة	الوسائل الإحصائية	أبرز النتائج
١	(الذهبي، ٢٠١٣م)	تحقيق اهداف البحث لفتح الباعث المنهجين التجريبي والمنهج الوصفي للتعرف على فاعلية البرنامج.	رمت الدراسة الى التعرف على فاعلية برنامج مقترح لتنمية مهارات التذوق الانبي عند طلاب الصف الخامس الابتدائي وعلاقتها بتعبيرهم الابداعي	الاعدادية	لعنار الباحث عينة بلغت (٣١) طالباً من طلاب الصف الخامس الابتدائي	١. الاختبار التائي (test) لعينتين مترلطين الانبي . ٢. وجود علاقة ارباطية دالة احصائيا بين مهارات التذوق الانبي والتعبير الابداعي	١. ظهور فرق نو دلالة احصائية لصالح الاختبار البحي في لعبار مهارت التذوق الانبي . ٢. وجود علاقة ارباطية دالة احصائيا بين مهارات التذوق الانبي والتعبير الابداعي	١. تظهر فرق نو دلالة احصائية لصالح الاختبار البحي في لعبار مهارت التذوق الانبي . ٢. وجود علاقة ارباطية دالة احصائيا بين مهارات التذوق الانبي والتعبير الابداعي
٢	(عسيري، ٢٠١٨م)	المنهج التجريبي	رمت الدراسة الى معرفة فاعلية لسراجية نواتر الالب في تنمية مهارت التذوق الانبي عند طالبات الصف الثاني	الصف الثاني (طالبات)	طالبات (١٥) يذكر العدد في الملخص، لكن الدراسة تطبقه تجريبية	لعبار التائي ومعالجات احصائية مناسبة	١. فاعلية لسراجية نواتر الالب في تنمية مهارت التذوق الانبي ٢. حصن واضح في الأداء بعد التطبيق	١. فاعلية لسراجية نواتر الالب في تنمية مهارت التذوق الانبي ٢. حصن واضح في الأداء بعد التطبيق

٤	(جامع، ٢٠٢١ م)	المنهج التجريبي (تصميم مجموعتين: تجريبية وضابطة)	رمت الدراسة الى فاعلية استراتيجية استطاق النص في تنمية المهارات التثوق الادبي	الصد ف الخدم س الادبي	(٧٠) طالباً (تكرور)	اختبار التثوق الادبي (الاختبار من متعدد)	الاختبار الثاني (T-test)	١- تثوق المجموعة التجريبية على الضابطة ٢- وجود فروق ذات دلالة إحصائية لصالح الاستراتيجية الحديثة ٣- تأكيد فاعلية الاستراتيجيات الحديثة في تنمية التثوق الادبي
٥	(عبدالله، الكيم، ٢٠٢٣)	المنهج التجريبي (تصميم مجموعتين)	رمت الدراسة الى تعرف إثر استراتيجية لالت الإبداعية في تنمية التثوق الادبي	الصد ف الخدم س الادبي	(٦٧) طالباً (٣٤ تجريبية، ٣٣ ضابطة)	اختبار التثوق الادبي	الاختبار الثاني	١- تثوق المجموعة التجريبية ٢- وجود إثر إيجابي للاستراتيجية في تنمية التثوق الادبي
٦	(حسن، ٢٠٢٤)	المنهج التجريبي (ثلاث مجموعات)	معرفة إثر استراتيجيات (فكر بصمت) في تنمية التثوق الادبي والتفكير الاستراتيجي	المرد لة الثانو ية (الاد بي)	الم طلاب العدد يكر بدقة في التفكير الاستراتيجي	١- اختبار التثوق الادبي ٢- اختبار الأحمادي	١- تطيل التباين الأحادي ٢- معاملات الصنف والثبات (الفكروتنباخ)	١- تثوق المجموعات التجريبية على الضابطة ٢- وجود فروق ذات دلالة إحصائية في التثوق الادبي ٣- الاستراتيجية ساعدت الطلبة على فهم المعاني العميقة للنصوص

### الفصل الثالث

#### منهج البحث وإجراءاته:

أولاً: اتبعت الباحثة المنهج التجريبي في إجراءات بحثها  
ثانياً: التصميم التجريبي: اعتمدت الباحثة على أحد التصاميم التجريبية ذات الضبط الجزئي وهو تصميم المجموعة الضابطة ذات الاختبار القبلي والبعدي:

المجموعة	الاداة	المتغير المستقل	المتغير التابع	الاداة
التجريبية	اختبار قبلي	استراتيجية التعبير الاستعاري	مهارات التذوق الادبي	اختبار بعدي
الضابطة		-----		

#### ثالثاً: مجتمع البحث:

يتكون مجتمع البحث من طالبات الصف الخامس الادبي في المدارس الإعدادية والثانوية النهارية الحكومية للبنات في المديرية العامة لتربية بغداد للعام الدراسي (٢٠٢٥-٢٠٢٦)؛ والتي اختارت منها الباحثة المديرية العامة لتربية بغداد الكرخ الأولى، إذ زارت الباحثة المديرية العامة لتربية بغداد الكرخ الأولى-التخطيط التربوي - شعبة الإحصاء، للتعرف على المدارس الإعدادية والثانوية للبنات التي تضم الصف الخامس الادبي.

**رابعاً: عينة البحث:**

اختارت الباحثة بطريقة الاعشوائية ثانوية الرضوان للبنات المجموعة التجريبية، اما المجموعة الضابطة فكانت في اعدادية العامرية للبنات، حيث زارت الباحثة المدرستين المذكورة قبل بدء التجربة لأعداد قوائم بأسماء طالبات الصف الخامس الادبي (عينة البحث)، وقد اختارت هذه المدرستين كونهما: -

١. تحتوي على شعبة للصف الخامس الأدبي واستعداد ادارة المدرسة للتعاون مع الباحثة في اجراء التجربة.

٢. قرب المدرستين من سكن الباحثة

وكان عدد الطالبات في هاتين الشعبتين (٣٥، ٣٥) طالبة وعلى التوالي وبعد استبعاد الطالبات الراسبات منهما لاكتسابهن خبرات سابقة، وبواقع (٥، ٥) على التوالي أصبح عدد طالبات كل مجموعة من المجموعتين التجريبية والضابطة (٣٠) طالبة.

المجموعة	الشعبة	عدد الطالبات قبل الاستبعاد	عدد الطالبات الراسبات	عدد الطالبات بعد الاستبعاد
التجريبية	أ	٣٥	٥	٣٠
الضابطة	ب	٣٥	٥	٣٠

**خامساً: تكافؤ مجموعتي البحث:**

حرصت الباحثة على تكافؤ المجموعتان في بعض المتغيرات منها:

١- العمر الزمني محسوب بالشهور

٢- درجات الامتحان النهائي للعام السابق بمادة اللغة العربية

٣- اختبار الذكاء

٤- اختبار مهارات التدوق الادبي القبلي

٥- اختبار القدرة اللغوية

٦- التحصيل الدراسي للوالدين

**السلامة الداخلية والخارجية للتصميم:**

عملت الباحثة على ضبط العوامل المؤثرة في الصدق الداخلي والخارجي للتصميم التجريبي، مثل الظروف والحوادث المصاحبة، النضج، أدوات القياس، الانحدار الإحصائي، الاختيار، التسرب، وتفاعل النضج مع الاختيار)، لضمان سلامة النتائج وإمكانية تعميمها.

سادساً: أداة البحث: لتحقيق هدف البحث، أعدت الباحثة أداة تمثلت في اختبار لقياس مهارات التدوق الأدبي، تألف من (٢٠) فقرة موضوعية من نوع الاختيار من متعدد، تغطي مهارات

متعددة كتليل الصور البلاغية، وفهم المعاني، واستنتاج الدلالات، وتذوق الجوانب الجمالية للنصوص.

### الخصائص السايكومترية

تم التحقق من صدق الاختبار بعرضه على مجموعة من الخبراء، كما أُجريت تجربة استطلاعية للتأكد من وضوح الفقرات وتحديد الزمن المناسب للإجابة. أما ثبات الاختبار فقد حُسب باستخدام معامل ألفا كرو نباخ وبلغ (٠.٨١)، وهو معامل جيد يدل على اتساق الأداة.

كما أظهرت نتائج التحليل الإحصائي للفقرات أن معاملات الصعوبة والتمييز ضمن الحدود المقبولة، فضلاً عن فاعلية البدائل الخاطئة، مما يعزز صلاحية الاختبار للتطبيق.

### إجراءات تطبيق التجربة:

طُبِّقت التجربة خلال الفصل الدراسي الأول للعام (٢٠٢٥-٢٠٢٦)، حيث قامت الباحثة بتدريس المجموعتين بنفسها لضمان توحيد الظروف، مع الالتزام بتقديم المادة العلمية نفسها، ومنع انتقال الطالبات بين المجموعتين، وعدم اطلاعهن على هدف البحث.

### الوسائل الإحصائية:

استخدمت الباحثة مجموعة من الوسائل الإحصائية لمعالجة البيانات، أبرزها:

• الاختبار الطائي (t- test) لعينتين مستقلتين

• ومعادلات صعوبة الفقرة وتمييزها

• فاعلية البدائل

• مربع كاي

• معامل ألفا كرو نباخ

### الفصل الرابع

#### أولاً: عرض النتيجة و تفسيرها:

#### ١- نتائج الفرضية الأولى:

هدفت الفرضية الأولى إلى التحقق من وجود فرق ذي دلالة إحصائية بين طالبات المجموعة التجريبية (اللائي درسن باستراتيجية التعبير الاستعاري) والمجموعة الضابطة (بالطريقة التقليدية) في الاختبار البعدي لمهارات التذوق الأدبي.

أظهرت النتائج وجود فرق دال إحصائياً لصالح المجموعة التجريبية، إذ كانت القيمة التائية المحسوبة أكبر من القيمة الجدولية عند مستوى دلالة (٠.٠٥)، مما أدى إلى رفض الفرضية الصفرية وقبول الفرضية البديلة.

تفسير النتيجة:

يُعزى هذا التفوق إلى فاعلية استراتيجية التعبير الاستعاري في:

- تنشيط العمليات العقلية العليا.
  - تعزيز تحليل المعاني الضمنية والصور البلاغية.
  - ربط الخبرات السابقة بالمعاني الجديدة.
  - خلق بيئة صافية تفاعلية قائمة على الحوار والمناقشة.
- مما أسهم في انتقال التعلم من التلقي السلبي إلى المشاركة الفاعلة، وتنمية الحس النقدي والذوق الأدبي.

## ٢. نتائج الفرضية الثانية

اختبرت الفرضية الثانية الفروق بين أداء طالبات المجموعة التجريبية في الاختبارين القبلي والبعدي.

تفسير النتيجة:

أظهرت النتائج وجود فرق دال إحصائياً لصالح الاختبار البعدي، مما يشير إلى تحسن مستوى الطالبات بعد تطبيق الاستراتيجية.

يرجع هذا التحسن إلى:

- تطوير قدرة الطالبات على تحليل الصور البلاغية.
- استنباط المعاني الضمنية.
- إدراك الجوانب الجمالية للنصوص.
- اعتماد الاستراتيجية على الخيال والربط الحسي.
- الأنشطة المصاحبة التي عززت التفكير التأملي والنقدي.

## الاستنتاجات

في ضوء النتائج التي توصلت إليها الدراسة، يمكن استخلاص الاستنتاجات الآتية:

١. أثبتت استراتيجية التعبير الاستعاري أثرها الواضح في تنمية مهارات التذوق الأدبي لدى طالبات الصف الخامس الأدبي.
٢. تسهم استراتيجية التعبير الاستعاري في تنشيط التفكير و الفهم الجمالي للنصوص الأدبية.
٣. أهمية الانتقال من الأساليب التقليدية إلى استراتيجيات تدريسية تفاعلية قائمة على التحليل والمشاركة.
٤. هناك حاجة تعليمية عند طالبات المرحلة الثانوية إلى استعمال أساليب تدريسية حديثة تزيد من التذوق الأدبي.

## التوصيات

استناداً إلى النتائج التي توصلت إليها الدراسة، توصي الباحثة بما يأتي:

١. اعتماد استراتيجية التعبير الاستعاري في تدريس مادة الأدب والنصوص في المرحلة الإعدادية لما لها من أثر إيجابي في تنمية التذوق الأدبي.
٢. تدريب مدرسي اللغة العربية على استخدام الاستراتيجيات الحديثة في تدريس الأدب من خلال دورات وورش تدريبية.
٣. تضمين مهارات التذوق الأدبي بصورة أكثر وضوحاً في المناهج الدراسية والأنشطة الصفية.
٤. تشجيع المدرسين على تنويع طرائق التدريس والابتعاد عن الاقتصار على الشرح التقليدي.
٥. إعداد أدلة إرشادية للمدرسين تتضمن نماذج تطبيقية لاستراتيجية التعبير الاستعاري.

### المقترحات

استكمالاً لهذه الدراسة، تقترح الباحثة إجراء الدراسات الآتية:

١. إجراء دراسة مماثلة على مراحل دراسية أخرى (المتوسطة أو الجامعية).
٢. دراسة أثر استراتيجية التعبير الاستعاري في تنمية مهارات أخرى مثل الكتابة الإبداعي أو الكتابة الأدبية.
٣. إجراء دراسة مقارنة بين استراتيجية التعبير الاستعاري واستراتيجيات حديثة أخرى في تدريس الأدب.
٤. دراسة أثر هذه الاستراتيجية في متغيرات نفسية مثل الاتجاه نحو مادة الأدب أو الدافعية للتعلم.

### المصادر

- ١- الاسدي، سعيد جاسم، ٢٠١٧، الذائقة الأدبية وتنميتها على وفق قواعد النظريات التربوية والنفسية والاجتماعية، شركة الغدير للطباعة والنشر المحدود، البصرة.
- ٢- الأمم المتحدة، تقرير التنمية الإنسانية العربية، ٢٠٠٢.
- ٣- بدوي، رمضان مسعد، التعلم النشط، دار الفكر، عمان، ٢٠١٠م.
- ٤- بدير، كريمان، التعلم النشط، دار المسيرة للنشر والتوزيع، الأردن، ٢٠١٢م.
- ٥- الجبوري، عمران جاسم، وحمزة هاشم السلطاني، ٢٠١٣، المناهج وطرائق تدريس اللغة العربية، دار الرضوان للنشر والتوزيع، عمان.
- ٦- الجرجاني، عبد القاهر . دلائل الاعجاز، تحقيق : محمود شاكر محمود، مكتبة الخانجي، القاهرة، ٢٠١٣ م.
- ٧- الحيلة، محمد محمود، ١٩٩٩، التصميم التعليمي، دار المسيرة، عمان.
- ٨- خيري، لمياء محمد ايمن، التعلم النشط، دار النشر يسطرون، الأردن، ٢٠١٨م.
- ٩- الدليمي، طه علي حسن، ٢٠٠٩، تدريس اللغة العربية بين الطرائق التقليدية والاستراتيجيات التجديدية، عالم الكتب الحديث للنشر والتوزيع، الأردن.

- ١٠- الدليمي، طه علي، وسعاد عبد الكريم الوائلي، اتجاهات حديثة في تدريس اللغة العربية، اربد، الأردن، ٢٠٠٥م.
- ١١- الربيعي، جمعة رشيد، ٢٠٠٠، بناء اختبار الذوق الادبي للمرحلة الإعدادية وقائع المؤتمر العلمي السنوي من ٩-١٠ مايس، ج٣، وزارة التعليم والبحث العلمي، كلية المعلمين، الجامعة المستنصرية.
- ١٢- الربيعي، محمود داوود سلمان، ٢٠٠٥، طرائق وأساليب التدريس المعاصرة، دار الكتاب العالمي، عمان.
- ١٣- زاير، سعد علي، وسماء تركي داخل، ٢٠١٣، اتجاهات حديثة في تدريس اللغة العربية، دار المرتضى، بغداد، شارع المنتبى.
- ١٤- زيتون، حسن حسين وكمال عبد الحميد زيتون، التعلم وتدريب من منظور النظرية البنائية، عالم الكتب، القاهرة، مصر، ٢٠٠٣م.
- ١٥- سعاد جودت، واخرون، ٢٠٠٦، التعلم النشط بين النظرية والتطبيق، دار الشروق، عمان الأردن.
- ١٦- السمان، محمود علي، ١٩٧٩، التوجيه في تدريس اللغة العربية، الجهاز المركزي للكتب الجامعية والمدرسية، القاهرة، مصر.
- ١٧- شحاته، نعمان، التعلم والتقويم الأكاديمي، دار صفاء للنشر والتوزيع، الأردن، ٢٠٠٩م.
- ١٨- الصغير، احمد حسين، مجتمعات التعلم، دار اثراء للنشر والتوزيع، الأردن، ٢٠٠٩م.
- ١٩- عبد الباري، ماهر شعبان، ٢٠١٣، التدوق الادبي طبيعته نظرياته مقوماته معايير قياسه، ط٦، دار الفكر، عمان الأردن.
- ٢٠- عبد الباري، ماهر شعبان وهداية إبراهيم، تدريس النصوص الأدبية وتنمية مهارات التدوق والابداع، مكتبة التربية العربي لدول الخليج، الرياض، ٢٠١٤م.
- ٢١- عبد العاطي، حسن البائع محمد، التصميم التعليمي عبر الانترنت من السلوكية الى البنائية نماذج وتطبيقات، دار الجامعة الجديد، الإسكندرية، مصر، ٢٠١٠م.
- ٢٢- عطية، محسن علي، ٢٠٠٩، الجودة الشاملة والجديد في التدريس، دار الصفاء للنشر، عمان.
- ٢٣- عفيفي، عبد الفتاح علي. الذوق الأدبي، اطواره، نقاده، مجالاته، ومقاييسه، مطبعة الأمانة، القاهرة، ١٩٩٧م.
- ٢٤- القحطاني، أشرف بين سعيد، فاعلية استخدام استراتيجيات التعلم التعاوني في تنمية مهارات النص الادبي لدى طلاب الصف الثالث متوسط، كلية التربية جامعة ام القرى، ٢٠٠٩م. (رسالة ماجستير غير منشورة)

- ٢٥- مدبولي، محمد عبد الخالق، التنمية المهنية للمعلمين، دار الكتاب الجامعي، العين، الامارات العربية المتحدة، ٢٠٠٢ م.
- ٢٦- مصطفى، عبد الله علي، مهارات اللغة العربية، ط٣، دار المسيرة، عمان، ٢٠٠٧
- ٢٧- النفيسة، صالح بن إبراهيم بن سلمان، محمد عبد الله بن سلمان النذير، قيادة التدريس الاحترافي، نشر وتوزيع العبيكان، ٢٠١٨.
- ٢٨- نهر هادي، محمد الشنطي، التذوق الأدبي، مؤسسة الوراق للنشر والتوزيع، عمان، الاردن، ٢٠١٢ م.
- ٢٩- الهاشمي، عبد الرحمن عبد علي وفائزة محمد العزاوي، ٢٠٠٥، تدريس البلاغة العربية، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن .